

ترامب يستهدف برنامج "أوباما كير"

10 نوفمبر، 2025



أكد الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اليوم الأحد التزامه بخطته الرامية إلى إلغاء دعم الرعاية الصحية ضمن برنامج "أوباما كير"، وهو البند الذي يصرّ الديمقراطيون على الإبقاء عليه كشرط لإنهاء إغلاق الحكومة المستمر منذ 40 يوما.

ودعا ترامب أمس السبت أعضاء مجلس الشيوخ من الجمهوريين إلى إعادة توجيه الأموال الاتحادية المخصصة لدعم التأمين الصحي ضمن قانون الرعاية الصحية الميسرة، بحيث تُقدّم مباشرة للأفراد لشراء خدمات التأمين التي تناسبهم.

والإغلاق الحكومي المستمر منذ الأول من أكتوبر تشرين الأول هو الأطول في تاريخ الولايات المتحدة، بسبب مأزق سياسي في الكونجرس بشأن ملف الرعاية الصحية.

وساعدت الإعانات المرتبطة بقانون الرعاية الصحية في زيادة عدد المشتركين في برنامج أوباما كير إلى 24 مليون شخص منذ تطبيقها

عام 2021، ولا تزال محور الخلاف بشأن الإغلاق الحكومي.

ويتمسك الديمقراطيون بتمديدتها قبل السماح بإنهاء الإغلاق بينما يرى الجمهوريون أنهم مستعدون لمناقشة هذه المسألة ولكن بعد استئناف التمويل الحكومي.

وكتب ترامب على منصته "تروث سوشيال" اليوم الأحد أن هذه الإعانات تمثل "غنيمة لشركات التأمين الصحي وكارثة للشعب الأمريكي"، مجددا دعوته لتوجيه الأموال مباشرة للأفراد لشراء خدمات التأمين بأنفسهم.

وأضاف "أنا مستعد للعمل مع الحزبين لحل هذه المشكلة بمجرد إعادة فتح الحكومة".

وتأتي تصريحات ترامب بينما يواصل أعضاء مجلس الشيوخ مفاوضاتهم لإنهاء الإغلاق. لكن وزير الخزانة سكوت بيسنر والسناطور الجمهوري لينزي جراهام، أحد أقرب حلفاء ترامب، قالا في مقابلتين منفصلتين إن مقترح ترامب المتعلق بالرعاية الصحية لن يُطرح قبل اعتماد مشروع تمويل الحكومة.

وقال بيسنر في مقابلة على شبكة (إيه.بي.سي) "لن نطرح المقترح في مجلس الشيوخ الآن... لن نتفاوض مع الديمقراطيين قبل أن يعيدوا فتح الحكومة".